

ثورة الصدور العارية تقتلع صنائع المحتل

انتفِضوا .. وستغلِبون


متى إستعبدتم الناس و قد ولدتهم أمهاتهم أحرارا!!!





مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

اقرأ في هذا العدد

❖ **كلمة الكتائب:** بداية النهاية	٢
❖ **شؤون شرعية:** دراسة شرعية في المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين "الحلقة الحادية عشرج أ"	٤
آيات التثبيت في سورة آل عمران "الحلقة الثانية"	٦
❖ **شؤون تأريخية:** أول فرسان الاسلام المقداد بن عمرو رضي الله عنه	٧
❖ **شؤون سياسية ودولية:** ثورة الصدور العارية تقتلع صنائع المحتل	٨
❖ **رسالة الكتائب:** رسالة الكتائب الخامسة والعشرون : بشائر التحرير	٩
❖ **شؤون علمية وتقنية:** دورة تعليم صناعة صاعق قذيفة الهاون : الصاعق الطرقي	١٠
❖ **ثقافة المقاومة:** الهمّة	١١
❖ **شؤون جبهة الجهاد والتغيير:** بيان مشترك لفصائل المقاومة العراقية: بخصوص المظاهرات في العراق	١٢
❖ **مقالات:** المقاومة ملهمة الثوات وصانعة الامجاد نحو ثورة راشدة في الأمة	١٣
❖ **واحة الادب:** قم وانتفض	١٥
❖ **استراحة المجاهد:** ولكني ما شبعت	١٦
❖ **الصفحة الأخيرة:** انتفِضوا .. وستغلِبون	١٧
❖ **حصاد الكتائب:** حصاد عمليات جند الكتائب في مختلف القواطع لشهر شباط	١٨
❖ **عملية العدد:** تدمير كاسحة الغام امريكية بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد	١٩

البريد الإلكتروني :
Magazine@ktb-20.com
موقع الكتائب :
www.ktb-20.com



بداية النهاية

لم تكن التظاهرات التي خرجت في بغداد وبقية مدن العراق بالمفاجأة، فما تسبب به الاحتلال من الواقع المرير الذي يعيشه شعب العراق والفساد المستشري والذي بات ينخر في جسد (الدولة) العراقية جعل العراقيين يعيشون في جحيم لا يطاق أو لا يمكن الاستمرار في السكوت عليه.

وإن شعباً له تاريخ مجيد في رفض الظلم والتصدي للاحتلال كشعب العراق كان من الطبيعي له أن ينتفض هذه الانتفاضة؛ أما الساسة الذين تمتعوا بمواقعهم في (الحكومة) بفضل المشروع السياسي للاحتلال وحمايته لهم؛ كان حرياً بهم أن يدركوا أن الشعب العراقي لا يمكن له الاستمرار في حلمه طويلاً.

وعجبا لما قاله البعض بأن دوافع هذه التظاهرات في العراق ما هي إلا مجرد التأثر بالمتغيرات في المحيط العربي، أو لمجرد تقليد الشعوب التي ثارت في بعض البلدان العربية، فدوافع ثورة تلك الشعوب من الظلم والاضطهاد أقل بكثير مما يتعرض له الشعب العراقي، بل الواقع العراقي وما فيه من فساد وظلم وانتهاكات ونحوها أحق بالثورة من بقية الشعوب؛ كيف ويضاف لكل ذلك واقع الاحتلال الأمريكي الذي تسبب بتدمير البنية التحتية للبلد ونهب ثرواته وتنصيب من تربى في أحضان الاحتلال حكاما يمارسون كل أنواع التسلط والاستبداد بل والقتل والاختطاف والتعذيب ضد الأبرياء من أبناء الشعب.

لقد كشفت هذه التظاهرات جملة من الحقائق سواء ما يتعلق بواقع الشعب العراقي ممن خرج في هذه التظاهرات؛ أو بواقع (الحكومة) وجميع الساسة الذين مارسوا كل أنواع الضغط المادي والمعنوي لإفشال التظاهرات ومنعها.

لقد استطاعت الثلة التي خرجت في هذه التظاهرات من كسر حاجز الخوف؛ وكان لهم قدم السبق في سجل الشرف لهذه البداية المباركة، فقد خرجوا بصدور عارية مسالمين لا يحملون سلاحا إلا أصواتهم وما تطلقه حناجرهم من شعارات تفضح الفاسدين وتندد بآثار فسادهم التي طالت العباد والبلاد، ومن جانب آخر فقد أثبت هؤلاء المتظاهرون عن وحدة أبناء العراق، فقد كان الانتماء للبلد واشتراكهم في المعاناة فوق كل صفة تحاول تفريقهم وتعمل على تمزيق صفهم، فكان تلاحم أطياف الشعب العراقي من شماله إلى جنوبه ومن شرق العراق حتى غربه رسالة تدق المسمار الأخير في نعش الطائفية ومشروع الاحتلال وأعوانه لتقسيم العراق.

أما الجبهة المقابلة التي كانت ترتعد خوفا من هذه التظاهرات؛ فقد فقدت السيطرة ولم تعد قادرة على ستر عيوبها أو الاستمرار في الاختفاء خلف شعاراتها المزيفة، بل أثبتت المظاهرات قبل أن تنطلق أن أعداء الشعب لا يقتصرون على أعضاء (الحكومة) بل يشترك معهم كل الذين ساروا في ركب المشروع السياسي الأمريكي بلا استثناء، فلقد أثبت هؤلاء -فضلا عن كذب الادعاء بمحاولة الإصلاح وتقليل الأضرار-



أثبتوا أن دورهم لا يقتصر على مجرد المشاركة في (اللعبة السياسية)، فقد كانت تحركاتهم للضغط على الشعب العراقي -وعدا ووعيدا- من أجل منع الناس من المشاركة دليلا قاطعا على حرصهم على الواقع الفاسد لهذه (الحكومة)، وهذا دليل إفلاس لأنهم يدركون أن الشعب سيرفضهم جملة وتفصيلا؛ وأن المناصب التي تقاسموها -حتى الفتات منها- ما كانوا لينالوها لولا الاحتلال ومشروعه.

نعم لقد ميزت هذه المظاهرات بين الصفوف؛ وكما وحدت الشعب العراقي -على اختلاف انتماءاته- في خندق الرفض؛ فقد وحدت كذلك أعداء الشعب في خندق العمالة والقبول بالاحتلال ومشروعه، فعلى الرغم من الاختلاف الكبير بين أصحاب هذا الخندق إلا أنهم أدركوا حقيقة دورهم في تثبيت هؤلاء الفاسدين وإعانتهم على الظلم والاضطهاد، ويشترك في هذا أصحاب المناصب الكبيرة والصغيرة وحتى من يقف معهم على الهامش، يشترك فيها من ساندهم حتى بالكلمة ومن سكت عن كل الدماء التي سالت والحقوق التي انتهكت والأموال التي نهبت.

إنها أيام تستحق الفخار؛ وهي تطورات إيجابية يحق للمجاهدين أن يستبشروا بها خيراً، فهذه التظاهرات الشعبية مؤشر على تنامي الشعور الوطني؛ وتصاعد النقمة ضد آثار الاحتلال؛ والانحياز لمشروع المقاومة ورافد جديد له؛ ودليل على نجاعة وصحة هذا المشروع، فخروج الشعب بصورة سلمية يطالب بخروج الاحتلال وحكومته وعملائه هو نوع من المقاومة انتشر عطره في صدور الشباب وأبناء الشعب كافة، فهنيئاً لفصائل المقاومة العراقية التي سلكت هذا الطريق منذ أيامها الأولى وثبتت عليه ولم تحد عنه، وهنيئاً للمجاهدين يوم يكونوا محركين قائدين وموجهين لإخوانهم من كافة أبناء الشعب؛ يبثون في روحهم الشجاعة ورباطة الجأش والثبات ووحدة الهدف والتضحية من أجله بإرادة لا تتزحزح، وسيسجل التاريخ لهؤلاء الأبطال عدم الانخداع بمؤامرات الاحتلال وحكومته وعملائه، أو الانزلاق في هاوية مغرياته، أو الاستسلام لإرهابه وبطشه.

إنها بداية النهاية؛ إنها معالم الاقتراب من تحقيق النصر لمشروع تحرير العراق الذي عملت عليه المقاومة العراقية منذ الأيام الأولى للاحتلال، فلقد آن أوان الثأر لكل دماء الأبرياء والاقتصاص من المفسدين، إنه موج الشعب العاتي الذي سيقلب مراكب الاحتلال المهترئة وتغرقه ومن معه من العملاء.



دراسة شرعية في المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين:

احكام الجاسوس: حكم الجاسوس الحربي

[الحلقة الحادية عشر: ج١]

عبدالرحمن ناصر الشمري: باحث في الشؤون الإسلامية

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسل الله وعلى آله وصحبه ومن والاه واقتفى أثره وسار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد:

المشروع الجهادي يقوم على مفاصل مهمة ينبغي أن تحاط بالسرية التامة، وتقوم العمليات الجهادية على المعلومات السرية، وكشفها يأتي بالضرر الكبير على المشروع وقياداته وأفراده، وفي كل مواجهة يحرص طرفاها على الحصول على المعلومات السرية من الطرف الخصم المقابل بطريقة سرية لا تبلغ هؤلاء الخصوم، وهذا ما يسمى في التخطيط العسكري بالجانب الاستخباري، وذلك لأمرين اثنين:

الأول: من أجل الاستعداد لإبطال أي مخطط عدائي يعد له الخصم أو العدو، وإفشاله، وامتصاص عنصر المفاجأة التي قد يبادئ العدو فيها خصمه.

أما الثاني: من أجل معرفة نقاط الضعف عند العدو ومواطن القوة، الأمر الذي يساعد في تحديد التعامل مع هذا العدو من الخطة المطلوبة والسلاح المحدد، وكيفية النيل منه.

أولاً: الجانب الاستخباري وأهميته:

أهمية الجانب الاستخباري وشأن التجسس لمعرفة أحوال العدو لم تتراجع ولم تقل في هذا العصر، بل على العكس تماماً، فقد تطورت وسائله وازدادت الحاجة إليه وعظم شأنها، فصارت كل دولة أو جماعة جهادية تهتم بأجهزتها الأمنية الاستخبارية أيما اهتمام، وتختار لهذه الأجهزة خيرة رجالاتها ذكاءً وفطنة وحرصاً وأمانة وسريةً؛ لأن مهمتهم تعد من أهم المهمات وأخطرها.

ومما لا شك فيه أن قيام حالة الحرب يفرض على الدول المتحاربة تكثيف أعمالها الاستخبارية والتجسسية على الطرف الآخر، وفي مواجهته بغية معرفة كل شيء عن تحركاته وقوته العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية؛ ليكون ذلك سبيلاً إلى تطويقه من خلال نقاط الضعف في كيانه العسكري وقواته القتالية وبناء دولته.

ونظراً لسعة هذا الموضوع وأهميته وضرورة التوقف عند أحكامه لأنه يتوقف عليه إهدار دم وإقامة حدٍّ شرعي على مرتكبه، فإنني سأجعل دراسته على أربعة أقسام.

القسم الأول: تعريف الجاسوس وبيان أهمية العمل الاستخباري«العين» والأحكام المتعلقة بالجاسوس الحربي.

القسم الثاني: بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالجاسوس المستأمن على المسلمين لصالح الأعداء، وكذلك الجاسوس الذمي.

القسم الثالث: حكم الجاسوس المسلم إذا تجسس على المسلمين.

القسم الرابع: ضوابط إيقاع الحكم على الجاسوس، وبيان آلية التنفيذ في الوقت الحاضر.

وهي مباحث في غاية الأهمية ومحاطة بالحساسية الشديدة نظراً لأهميتها ودقة تفاصيله، وأنها ليحق الخوض فيها إلاّ لمن أحاط بتفاصيلها الدقيقة وتعرف على أقوال أهل العلم فيها واستوعبها.

ثانياً: تعريف التجسس لغة واصطلاحاً:

التجسس في اللغة من الجس أي اللمس باليد، وجس الشيء لَمَسَه بيده، ويقال في الإبل: أفواهها مجاسُها، أي أن الإبل إذا أحسنت الأكل استغنى الناظر إليها عن جسها لمعرفة سمنها، ويقال للأسد جسّاساً؛ لأنه يُؤثّر في الفريسة في براثنه. وجس الخبر بحث عنه وتفحصه، ويقال تجسسْ فلاناً أي ابحث عنه، كتحسست ومن معناه أيضاً البحث عن خفايا الأمور والتفتيش عنها، وهو أكثر ما يقال في الشر، ويسمى في الخير «عيْناً»، ومنه البحث عن العورات وغير ذلك. [المعجم الوسيط: مادة جسْ، والقاموس الفقهي: ص ٦٣].

وأما في الاصطلاح: فقد عرّف الإمام القرطبي التجسس بأنه البحث عما يُكتم عنك، والتحسس هو طلب الأخبار والبحث عنها، [تفسير القرطبي: ١٦/٣٣٢].

وفي حاشية الخرشي: «الجاسوس هو الشخص الذي يطلع على عورات المسلمين وينقل أخبارهم للعدو»، [حاشية الخرشي على مختصر خليل: ٢/ ١١٩].

فمعنى التجسس بناءً على ذلك هو البحث عن الأخبار والأحوال الخفية لتزويد جهة أخرى بها، وقد تكون هذه الجهة دولة أو جماعة أو شخص، والجاسوس هو الذي يقوم بالبحث عن الأخبار ونقلها إلى جهة لا تريد الجهة المنقول عنها بلوغ هذه الأخبار لها؛ وعرّفه الدكتور وهبة الزحيلي: بأنه الشخص الذي يعمل في الخفاء أو تحت ستار كاذب فيحصل أو يحاول الحصول على معلومات في منطقة الحركات العسكرية لأحد المحاربين بغية إبلاغها للخصم»، [العلاقات الدولية في الإسلام

للزحيلي: ٦١].

ثالثاً: الأحكام الشرعية المتعلقة بالجاسوس:

حكم الجاسوس:

جاء في كتاب «المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين: ص ٨٣ ـ ٨٤»: الحكم على الجاسوس يختلف باختلاف نوع الجاسوس إن كان حربياً أم ذمياً أم مستأمناً أم معاهداً أم مسلماً، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

القسم الأول: حكم الجاسوس الحربي:

اتفق الفقهاء على أن الحربي إذا تجسس على المسلمين ونقل أخبارهم للأعداء فإنه يقتل .

واستدلوا على ذلك بحديث سلمة بن الأكوع ﷺ قال: غزونا مع النبي ﷺ هوازن فبينما نحن نتضحى مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه ثم أنتزع طلقاً من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فأشتد به الجمل فأتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة: وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته على الأرض أخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله ﷺ والناس معه فقال : من قتل الرجل؟، وفي رواية عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي ﷺ: «اطلبوه واقتلوه فقتله فنفلّه سلبه»؟ قالوا: ابن الأكوع قال: له سلبه أجمع.

ففي رواية مسلم إقرار النبي ﷺ على قتله، أما في رواية البخاري ففيها الأمر بقتله وكلا الأمرين تشريع.

قال النووي: «فيه قتل الجاسوس الكافر الحربي؛ وهو كذلك بإجماع المسلمين».

ونجد هنا أن المنهج الشرعي للكتائب ينقل اتفاق أهل العلم على أن الجاسوس الحربي الذي ينقل أخبار المسلمين للأعداء فإنه يقتل استدلالاً بحديث سلمة بن الأكوع ﷺ



في الصحيحين في البخاري برقم/ ٣٠٥١، وعند الإمام مسلم برقم/١٧٥٤؛ ولمعرفة اتفاق العلماء بتفصيل ينظر المصادر: [شرح السير الكبير:٥/٢٠٤٣، والعدة على إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد:٤/٤٧٠، وحاشية الدسوقي: ٢/٢٨٢، وتفسير القرطبي: ١٦/٥٣، وأحكام القرآن لابن العربي: ٤/١٧٧٢، وروضة الطالبين: ١٠/٣٢٩، وزاد المعاد: ٣/٤٢٢، وتكملة المجموع: ١٩/٣٤٢].

وقال الإمام النووي عند شرحه لحديث سلمة بن الأكوع في صحيح مسلم عند بيانه للأحكام التي تؤخذ من الحديث: «فيه قتل الجاسوس الكافر الحربي؛ وهو كذلك بإجماع المسلمين»؛ وقال ابن العربي: «قال أصبغ: الجاسوس الحربي يقتل»؛ [شرح الإمام النووي على صحيح مسلم: ١٢/٩٧، والمجموع في شرح المهذب: ١٩/٣٤٢، وأحكام القرآن لابن العربي: ٤/١٧٨٤].

بيان الحكمة من إيقاع حكم القتل:

وبيان ذلك: أن الجاسوس الحربي يجب قتله درءاً لعدوانه وزجراً لغيره عن التفكير بمثل فعله، وقد نظر هذا إلى العطاء الذي قد يحصل عليه عند الطرف الذي يعمل لصالحه فإذا علم أنه مقابل ذلك فإنه يعرض نفسه للقتل إنْ عرف أمره وافتضح شأنه وكشف سره؛ فإنه يتردد كثيراً، ثم لو دخل فإن خشيته على نفسه تمنعه من الوصول إلى كثير من أغراضه، ويقصر تجسسه على أمور مكشوفة غالباً؛ لأنه إذا تذكر القتل امتنع أو تراجع وأحجم عن الإقدام إلى مواقع الخطر التي قد تودي بحياته.

وإذا علم أن عقوبته غير القتل فإنه تكون أكثر جرأته أكثر على التجسس، كما أن الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان فهو مهدور الدم ويجوز قتله، فإذا تجسس تأكد ذلك وصار القتل هو الوجه اللازم في التعامل معه لعدم وجود عاصم لدمه أصلاً؛ ولأن بفعله للتجسس سيقتل الكثير من المجاهدين فيكون القتل بحقه أوجب.

أما إذا رأى ولي الأمر أن الضرورة قد تستدعي إلى اللجوء إلى معاقبة الجاسوس الحربي بغير عقوبة القتل فإن له الحق في ذلك، إذا كان يترتب على ذلك مصلحة وجاز له ذلك، كأن يرى أن يبادله بعدد من الأسرى تعذّر تخليصهم بغير هذا الطريق فإنه لا بأس عندئذ بترك قتله للمصلحة الغالبة، والله أعلم.

ملاحظة: يتبع هذا القسم من الدراسات المتعلقة بأحكام الجاسوس أقسام أخرى سوف تأتي تباعاً بإذن الله تعالى.

آيات التثبيت في سورة آل عمران

[الحلقة الثانية]



الهيئة الشرعية

قرأنا في السيرة كيف كان التقدم في معركة أحد لصالح المسلمين أول الأمر؛ لكن في لحظة مخالفتهم للأمر النبوي حين نزل المقاتلون من الجبل لأخذ الغنائم ظنا منهم أن المشركين قد ولوا إلى غير رجعة قام المشركون بالالتفاف على المسلمين، وكانت الدائرة على المسلمين واستشهد كبار الصحابة، وهذه المصيبة الأولى، والأخرى أنه قد شاع بين الناس أن النبي ﷺ قد قتل، وكان المقصود من هذه الإشاعة هو زعزعة الصف المسلم. لا شك أن ذلك عامل لضرب نفسية المجاهدين؛ ولا شك أن هذا بلاء واختبار من الله عز وجل، ولكن الله عز وجل يريد أن يعد الأمة لمرحلة مقبلة وهي مرحلة فقدانهم لرسول الله ﷺ حقيقة، ولذلك لما التحق رسول الله عليه الصلاة والسلام بالرفيق الأعلى ثبتوا على الإيمان ولم يتزعزعوا الا من شذ من المنافقين الذين التحقوا بالردة، وهذا درس يجب أن نعلمه جيدا وهو أن البلايا ولو أنها من وجه شر فهي من جهة أخرى فيها خير قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦] إذا ولو أن البلاء من جهة نراه شرا فهو من جهة أخرى فيه خير، فالبلاء ليس شرا خالصا بل فيه وفيه، فالذي نراه شرا يراه الخبير خيرا، كمثل الطبيب الذي يشق بطن المريض ليخرج له الداء الذي لو بقي في بطنه لهلك، فنحن نرى شق البطن شرا لكن عند العارف خير لأنه أخرج منه الداء المهلك.

إذا لابد أن نعرف أن البلايا من الله عز وجل تنسب للخير لا للشر، لأنها من جهة خير قال النبي ﷺ في دعائه «والشر ليس إليك» إذا الشر لا ينسب لأفعال الله عز وجل لكن هو من خلق الله ولا ينسب لله أدبا مع الله، وأفعال الله كلها تأتي لحكمة فهي صادرة من حكيم عليم لحكمة وليس اعتباطا حاشا لله، لكن الشر يأتي مع القدر لسوء فعل العبد جزاء وفاقا، فالله لا يظلم الخلق بل هم الظالمون قال تعالى وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ﴾ [هود: ١٠١].

وعليه فإن الإشاعة بأمر مقتل النبي ﷺ من جهة شر ولكنها من جهة أخرى خير يراد منها تثبيت الأمة، فإن أمر فقد القائد صعب جدا ونبأ وفاته له وقع كبير على النفوس لكن المنهج الذي يريد القرآن أن يعلمه للمسلمين أنه يجب على الأمة أن لا تركن لغير الله فلا تعتمد على الأشخاص بل تعتمد على الله تعالى، نعم وعليها أن تأخذ بالأسباب والوسائل وترتبط بالأشخاص الموصلين لطاعة الله والمحققين للنصر.

إذا لابد أن يكون منهج المسلمين في هذا أنهم لا يغفلون أمر القادة وتأثيرهم في الرعية؛ وأن لهم مكانة ومنزلة لتحقيق الأهداف؛ وأنهم قادة الأمة وسبب عزتها ولم شملها؛ لكن من جهة أخرى يجب أن يكون الاعتماد على هؤلاء القادة فقط في إدارة المعركة؛ ولا يكونوا متعلقين بهم حتى إذا فقدوهم في لحظة فقدوا كل شيء، فالقادة يعيشون من أجل الدعوة ويموتون من أجلها، فالدعوة أكبر من كل شيء، قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ من قَبْلِه الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

أول فرسان الإسلام المقداد بن عمرو رضي الله عنه

أ. محمود إبراهيم

تحدث عنه أصحابه ورفاقه فقالوا: «أول من عدا به فرسه في سبيل الله، المقداد بن الأسود».

والمقداد من المبكّرين بالاسلام، وسابع سبعة جاهروا باسلامهم وأعلنوه، حاملا نصيبه من أذى قريش ونقمتها.

قياس شجاعة الرجال وغبطة الحواريين!.

من مواقفه المشهودة ما كان منه يوم بدر في ذلك اليوم الذي بدأ عصيبا.. حيث أقبلت قريش في بأسها الشديد واصرارها العنيد، وخيلائها وكبريائها.. في ذلك اليوم.. والمسلمون قلة، لم يمتحنوا من قبل في قتال من أجل الاسلام، فهذه أول غزوة لهم يخوضونها..ووقف الرسول يعجن ايمان الذين معه، ويبلوا استعدادهم لملاقاة الجيش الزاحف عليهم في مشاته وفرسانه.. وراح يشاورهم في الأمر، وأصحاب الرسول ﷺ يعلمون أنه حين يطلب المشورة والرأي، فانه يفعل ذلك حقا، وأنه يطلب من كل واحد حقيقة اقتناعه وحقيقة رأيه، فان قال قائلهم رأيا يغاير رأي الجماعة كلها، ويخالفها فلا حرج عليه ولا تثريب.. وخاف المقداد أن يكون بين المسلمين من له بشأن المعركة تحفظات.. وقبل أن يسبقه أحد بالحديث همّ هو بالسبق ليصوغ بكلماته القاطعة شعار المعركة، ويسهم في تشكيل ضميرها ولكنه قبل أن يحرك شفتيه، كان أبو بكر الصديق قد شرع يتكلم فاطمأن المقداد كثيرا.. وقال أبو بكر فأحسن، وتلاه عمر بن الخطاب فقال وأحسن.. ثم تقدم المقداد وقال: «يا رسول الله.. امض لما أراك الله، فنحن معك.. والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون.. بل نقول لك: اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون، والذي بعثك بالحق، لو سرت بنا الى برك العماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه ولنقاتلن عن يمينك وعن يسارك وبين يديك ومن خلفك حتى يفتح الله لك»؛ انطلقت الكلمات كالرصاص المقذوف.. وتهلل وجه رسول الله ﷺ وأشرق فمه عن دعوة صالحة دعاها للمقداد.. وسرت في الحشد الصالح المؤمن حماسة الكلمات الفاضلة التي أطلقها المقداد بن عمرو والتي حددت بقوتها واقناعها نوع القول لمن أراد قولا.. وطراز الحديث لمن يريد حديثا!.

أجل لقد بلغت كلمات المقداد غايتها من أفئدة المؤمنين، فقام سعد بن معاذ زعيم الأنصار، وقال: «يا رسول الله.. لقد آمنا بك وصدّقناك، وشهدنا أنّ ما جئت به هو الحق.. وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك.. والذي بعثك بالحق.. لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدوّنا غدا.. انا لصبر في الحرب، صدق في اللقاء.. ولعل الله يريك منا ما تقر عينك.. فسر على بركة الله».

وامتلأ قلب الرسول ﷺ بشرا..وقال لأصحابه: «سيروا وأبشروا».

والتقى الجمعان.. وكان من فرسان المسلمين يومئذ ثلاثة لا غير؛ المقداد بن عمرو، ومرثد بن أبي مرثد، والزبير بن العوّام، بينما كان بقية المجاهدين مشاة، أو راكبين ابلا؛ وكذلك كان المقداد.. كان حكيما أريبا، ولم تكن حكمته تعبّر عن مجرّد كلمات، بل هي تعبّر عن نفسها في مبادئ نافذة، وسلوك قويم مطرّد؛ وكانت تجاربه قوتا لحنكته وريا لفطنته.. ولاه الرسول ﷺ على احدى الولايات يوما، فلما رجع سأله النبي ﷺ: «كيف وجدت الامارة؟، فأجاب في صدق عظيم: لقد جعلتني أنظر الى نفسي كما لو كنت فوق الناس، وهم جميعا دوني.. والذي بعثك بالحق، لا اتآمرّن على اثنين بعد اليوم، أبدا».

واذا لم تكن هذه الحكمة فماذا تكون؟

واذا لم يكن هذا هو الحكيم فمن يكون؟

رجل لا يخدع عن نفسه، ولا عن ضعفه يلي الامارة، فيخشى نفسه الزهو والصلف، ويكتشف في نفسه هذا الضعف، فيقسم ليجنّبها مظانه، وليرفض الامارة بعد تلك التجربة ويتحاتاها.. ثم يبر بقسمه فلا يكون أميرا بعد ذلك أبدا!.

حبه للاسلام، ملأ قلبه بمسؤولياته عن حماية الاسلام.. ليس فقط من كيد أعدائه.. بل ومن خطأ أصدقائه..

خرج يوما في سريّة، تمكن العدو فيها من حصارهم، فأصدر أمير السرية أمره بألا يرعى أحد دابته.. ولكن أحد المسلمين لم يحط بالأمر خبرا، فخالفه، فتلقى من الأمير عقوبة أكثر مما يستحق، أو لعله لا يستحقها على الاطلاق، فمر المقداد بالرجل يبكي ويصيح، فسأله، فأنبأه ما حدث فأخذ المقداد بيمينه، ومضيا صوب الأمير، وراح المقداد يناقشه حتى كشف له خطأه وقال له: «والآن أقده من نفسك.. ومكّنه من القصاص»، وأذعن الأمير.. بيد أن الجندي عفا وأصفح، وانتشى المقداد بعظمة الموقف، وبعظمة الدين الذي أفاء عليهم هذه العزة، فراح يقول وكأنه يغني: «لأموتنّ، والاسلام عزيز».

أجل تلك كانت أمنيته، أن يموت والاسلام عزيز.. ولقد ثابر مع المثابرين على تحقيق هذه الأمنية مثابرة باهرة جعلته أهلا لأن يقول له الرسول ﷺ: «ان الله أمرني بحبك.. وأنبأني أنه يحبك».

ثورة الصدور العارية تقتلع صنائع المحتل

سالم عبد اللطيف

اجتاحت عالمنا العربي ثورات الصدور العارية التي تملكها الغضب على الفاسدين المستقوين بوجود الأجنبي المحتل فجعلت من الشوارع ميادين للغضب الشعبي الذي تماهت فيه ألوانهم ولهجاتهم ومذاهبهم وأديانهم ليخرج صوت وطني اسر للشعوب ومحطم للطواغيت وصدحت الحناجر بصوت واحد لا للمحتل لا لدستوره لا لقوانينه لا لأدواته الذليلة إنها ثورة أبناء العراق من أقصى الشمال حتى آخر نقطة في ارض الفاو إنها ثورة المواطنة.

فالثورة ظاهرة اجتماعية وسياسية وهي انتفاضة الشعب بالفطرة السليمة البعيدة عن تشوهات المحتل وأذنابه إنها الضمير المكنون الذي انتفض ماردا عنيفا يقتلع الأشجار الفاسدة من ارض العراق من أصولها إنها انتفاضة ضد الظلم الذي تجاوز كل حدود تحمل الطاقة البشرية.

إن الثورة من منظور التحليل النفسي هي انتصار عامل الغضب في النفوس على عامل الخوف من قوة وإرهاب السلطان فما عاد العراقي ليستسلم لسلطان سلطة زائفة تحتمي بالمحتل وما هي إلا امتداد لدولة التمدد الإقليمي لتستقوي على أبناء البلد فتقتل بوحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلا وتعتقل بموجب الوشايات الكاذبة للمخبر السري.

إن الثورة الشعبية كـــفعل إنساني عبارة عن عملية هدم تليها عملية بناء وهذا ما حصل في تونس ومصر ويحدث ألان في ليبيا ويقسم الحراك المجتمعي والسياسي للشعوب حسب أهل الاختصاص إلى مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الأولى: هدم الوضع الظالم والفاسد والفاشل القائم وشعار هذه المرحلة هنا (الشعب يريد إسقاط النظام!).

والمرحلة الثانية: بناء وضع جديد يلبي حاجات وتطلعات الأمة وشعارها (الشعب يريد حياة كريمة).

وبناء على التقسيم السابق ينقسم المفهوم العام للحياة الكريمة على شقين أساسيين:

شق سياسي يتعلق بالتخلص من القهر السياسي والأمني والبوليسي أي التحرر من الديكتاتورية البوليسية والقبضة الأمنية من خلال تحقيق الديمقراطية وهنا في المثال العراقي علينا شرح المفهوم الديكتاتوري والمبدأ الديمقراطي وان ما يجري اليوم على الساحة العراقية هو ديمقراطية مسخ تم تجميعها من أسوا الديمقراطيات في العالم لتنتج دكتاقراطية الأحزاب المستقوية بالمحتل فلا هم لهم تأثير على المجتمع ولا هم من قام بالثورات ضد الظلم والقهر بل تم تجميعهم من أصقاع المنافي من شذاذ الآفاق الذي يسوغون التعامل مع الشيطان ليصلوا إلى أهدافهم فهم قد طبقوا المكيافيلية في أبشع صورها، يصعدون باسم الديمقراطية وبأصوات الناس ثم يتنكرون لها وما عزم العراقيين الخروج يوم ٧ اذار ٢٠١١م إلا تعبيرا صادقا وصرخة قوية للتعبير عن الرفض لهؤلاء, إذن على العراقيين أولا التخلص من ربقة الانصياع لمثل هكذا نظام مشوه والتحرر من القهر الأمني وكشف الاعتقالات والجرائم التي ينتهجها رموز هذه الطغمة الفاسدة.

ويأتي من بعد ذلك شق اقتصادي يتعلق بالتخلص من القهر المادي وتحرير ثروات البلاد من أيدي الفاسدين وكشفهم ومحاسبتهم فالتحرر من الفقر والحرمان بتحقيق العدالة الاجتماعية وإقامة دولة الرفاهية والتقدم.

خلاصة القول إن الثورات تقوم على أساسين اثنين واحد سياسي وهذا متحقق في العراق كأسوأ ممارسة عرفتها المنطقة والثاني التخلص من الفقر والحرمان والتحرر الاقتصادي فليس معقولا أن يكون العراق صاحب ثاني احتياطي في العالم ويقترض من البنك الدولي وتهدر أمواله في مشاريع وهمية لا أساس لها في الواقع .

العراق يريد إسقاط نظام الفاسدين والمستقوين بالمحتل ويريد حياة حرة كريمة بعيدة عن مزدوجي الجنسية بولائهم المزدوج بين الاحتلال ودولة التمدد الإقليمي وستشهد المنطقة العربية والإسلامية بإذن الله عودة العراق حرا معافى كقوة إقليمية تردع كل الطامعين وليس ذلك على الله ثم على العراقيين ببعيد.

رسالة الكتائب الخامسة والعشرون:

بشائر التحرير

المكتب السياسي

الحمد لله العزيز الحكيم والصلاة والسلام على إمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

بعد أيام عديدة من ترقب يشوبه الحذر ويتخلله الخوف، انطلقت التظاهرات بأفراد قلائل ليشعلوا ثورة في أرجاء العراق، وليصبح هؤلاء الأفراد نواة لحراك عراقي مزلزل يعم أرجاء البلاد، وليكسروا حواجز كل ذلك الخوف ويحطموا أصنام الخنوع والاستسلام.

لقد استطاعت جموع العراقيين أن تتحدى كل الحواجز التي وضعتها حكومة الاحتلال الخامسة، وانتصرت إرادة الشعب على تسلط أدوات الاحتلال؛ فقد استنفرت الأجهزة الأمنية، ونصبت الحواجز الكونكريتية، وأغلقت الطرق وقطعت الأحياء، وفرض حظر التجوال، لقد كادت (الحكومة) أن تفقد صوابها، واضطربت في أفعالها، وبدا كل ذلك في لحن القول، وفي تبادل الاتهامات بين رجالاتها.

وبدأت بعض الأصوات تتعالى مهددة بالويل والثبور، وتلوح بكل صور الانتهاكات التي اشتهرت بها حكومات الاحتلال، ويساند هذه الأصوات بعض المخذلين يرفعون شعارهم الذي اتخذوه إلهاً في دنيا (لعبتهم السياسية) «الرضا بالقليل خير من ضياع كل شيء» ورددوا أكذوبتهم التي اعتمدوها ذريعة لتبرير مشاركتهم في مشروع المحتل السياسي فقالوا: «عملية سياسية يمكن إصلاحها خير من سيطرة إيرانية تحرق الأخضر واليابس» وما فتئوا يرددون «بعض الشر أهون من بعض»، فقلب الشعب الطاولة فوق رؤوس هؤلاء، وأثبتوا بأنهم لم يعودوا لأقوالهم يصدقون ولا بأفعالهم ينخدعون.

إن الأحداث الأخيرة إذ أثبتت فشل المشروع السياسي، وفساد الأحزاب التي ارتضت أن تكون مطية الاحتلال في مشروعه هذا، فقد أثبتت كذلك اشتراكهم جميعاً في التآمر ضد العراق وشعبه؛ فقد كان تكافل هذه الأحزاب بمختلف انتماءاتها –دينية أو علمانية أو غيرها– دليلاً على حرصهم على بقاء الاحتلال ومشروعه؛ بل هو دليل على شعورهم بوحدة المصير المرتبط بالاحتلال، فلقد كان استنفارهم جميعاً وسعيهم الجاد لإفشال التظاهرات –ترهيباً وترغيباً– يثبت بما لا شك فيه أنهم في خندق الاحتلال في مواجهة خندق الشعب، ولقد كشف هؤلاء السياسيون بأنفسهم عن زيف شعاراتهم.. فسقطت أقنعتهم، وظهرت وجوههم على حقيقتها الفاسدة.

وإذا كانت حكومة الاحتلال الحالية قد استطاعت بواسطة قواتها المدججة منع الكثير من الشعب العراقي من الخروج في هذه التظاهرات وتوسيع دائرتها وتكثير أعداد المتظاهرين؛ فهذا دليل انتصار للشعب وليس نجاح لهذه (الحكومة)، فما حصل يثبت رعب السلطة في المنطقة الخضراء من غضبة الشعب وساعة المحاكمة وفتح ملفات الفساد والظلم والاضطهاد، وقد أدرك الشعب العراقي أن الاستقالات لصغار المفسدين خطة لقمع الأصوات، ومحاولة للالتفاف على أصل مطالب الشعب، ولكن أنّى لهذا أن يوقف زحف الشعب ولسان حالهم يقول «خرجنا بالآلاف ليوم واحد فاستقال الصغار.. فكيف إذا استمرت تظاهراتنا وخرجنا بالملايين»؟.

إننا في كتائب ثورة العشرين نبارك أولاً لأبناء شعبنا ثورتهم هذه التي أثبتوا فيها اجتماع كلمتهم، واشتراك همومهم، وإن وحدة صفهم أقوى من مؤامرات التمزيق ومحاولات التقسيم، وإن لهم تطلعاً للحرية والكرامة خلاف الظاهر الذي يوهم بالرضوخ للواقع، وإن مصلحة الوطن قبل المصلحة الشخصية؛ بل لقد أثبت المتظاهرون أن هويتهم العراقية قد مزقت الهويات الطائفية والعرقية المزيفة.

ومن هنا فإننا نبارك لكل فصائل المقاومة؛ فقد أثبتت الجماهير صدق مشروع المقاومة، فالمظاهرات دليل على تلاحم الجماهير بأصحاب هذا المشروع، ورفضها لمشاريع الاحتلال ومحاولات التطبيع والتطويع.

إنه الأمل باقتراب النصر وتحقيق ما عملت عليه المقاومة منذ أيامها الأولى بتحرير العراق وزوال الاحتلال، وتطهير البلاد من مشاريعه، وتخليص العباد من ظلم وهوان وقهر العملاء ووعودهم الكاذبة إلى العدل والحرية والاستقلال، ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [آل عمران:١٢٦].

كتائب ثورة العشرين

المكتب السياسي

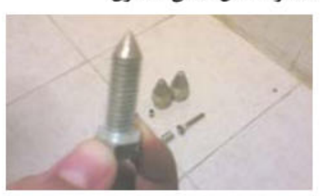
١/ربيع الثاني/١٤٣٢هـ

٦/آذار/ ٢٠١١م

الصاعق الطرقي

د . محمد الجبوري

الطارق:وهو عبارة عن برغى بطول ٣سم يتم حفه على الدسك ليصبح حادا» ومدببا» لطرق الكبسولة.
انظر الشكل التالى للطارق.



الحاوية: وهى عبارة عن قطعة مسننة من معدن الالمنيوم يتم جمع اجزاء الصاعق بداخلها ويتم ربطها بالقذيفة او راس الصاروخ عن طريق سن. اذا لم تتوفر مخرطة لعمل هذه القطعة يمكن عملها من الخشب كما سيتم الشرح لاحقا .
انظر الشكل التالى للحاوية



الkhfq:عبارة عن قطعة زنبرك بطول ٥سم يتم وضعها داخل الحاوية بين الطارق والكبسولة حيث يعمل على ارتداد الكبسولة لكى يضربها الطارق حيث ان الطارق يكون مثبت فى مقدمة الحاوية والكبسولة تكون متحركة والزنبرك يسمح بارتدادها بمجرد ملامسة جسم صلب.
انظر الشكل التالى للزنبرك.



حاضن الكبسولة: وهى عبارة عن قطعة من معدن الحديد تعمل كحاضن للكبسولة.
انظر الشكل التالى لحاضن الكبسولة.



شكل رقم ٢



شكل رقم ٣



الكبسولة: عبارة عن كبسولة (ام١٦) او اى كبسولة رصاص اخرى حسب المتوفر. يتم قصها بمقدار ١سم.
انظر الشكل التالى.



الصاعق: عبارة عن قطعة معدنية بطول ٦سم يكون نوع المعدن حسب نوع المادة حتى لا تتفاعل المادة مع المعدن فى الشكل التالى ماسورة من النحاس لان المادة المستخدمة هى فلمونات الزئبق يكون مثبت فى الصاعق سن للربط مع الحاوية اذا لم يتوفر عمل السن يكفى التثبيت بخليط (epoxy) الحديدى.
انظر الشكل التالى للصاعق والسن.



التركيب: انظر الاشكال التالية للقطع بالترتيب.







هكذا يكون الصاعق الطرقى جاهز للتفجير عن طريق الصدم
هذه الاشكال تبين الصاعق الطرقى ولكن الحاوية خشبية كما اسلفنا لمن لا تتوفر عنده الامكانيات.



الهمّة

حامد النجم

قال تعالى: ﴿ما زاغ البصر وما طغى﴾ [النجم: ١٧]

ونحن نعيش أجواء نسائم التغيير واستنشاق رياح الثورات وعبقها أردنا أن نشحن الهمم ونعلي الطاقات والعزائم لنكون أدوات التغيير وجنوده وليس من دعاته فقط.

أما تصدير الآية الكريمة لموضوع الهمة فقد قال صاحب منازل مدراج السالكين أن همته ﷺ ما تعلقت بسوى مشهوده، وما أقيم فيه، ولو تجاوزته همته لتبعها بصره.

والهمّة فعلة من الهم، وهو مبدأ الإرادة، ولكن خصوها بنهاية الإرادة، فالهم مبدؤها، والهمة نهايتها.

والناس يقولون: قيمة كل امرئ ما يحسن؛ والخاصة يقولون: قيمة كل امرئ ما يطلب ويريد، أي أن قيمة المرء همته ومطلبه.

وقال صاحب المنازل: الهمة: ما يملك الانبعاث للمقصود صرفاً، لا يتمالك صاحبها، ولا يلتفت عنها. بمعنى: يملك الانبعاث للمقصود أي يستولي عليه كاستيلاء المالك على المملوك، وصرفاً أي خالصاً صرفاً، والمراد: أن همة العبد إذا تعلقت بالحق تعالى طلباً صادقاً خالصاً محضاً فتلك هي الهمة العالية، وشدة إلزامها إياه بطلب المقصود ولا يلتفت عنها إلى ما سوى أحكامها، وصاحب هذه الهمة: سريع الوصول والظفر بمطلوبه، ما لم تعقه العوائق، وتقطعه العلائق، والله أعلم.

ولو أنزلنا هذا الكلام على أيامنا التي نعيشها، فلا بد لنا من همة التغيير لتستولي علينا وتكون شغلنا الشاغل ولا يصرفنا عنها عائق، وأن يكون انصرافنا ووقتنا وتفكيرنا كله لهمّ التغيير فقط ولا غير.

وقد يكون الناس متفاوتون في درجات الهمة ولكن الخير يكمن في كل الدرجات:

١. همة تصون القلب عن وحشة الرغبة في الفاني، وتحمله على الرغبة في الباقي، وتصفيه من كدر التواني.

بمعنى أن يكون التغيير في قلوبنا هو همنا الذي يصوننا عن متاع الدنيا وأشغالها ومغرياتها، بحيث تكون رغبتنا بالتغيير أقوى من رغبتنا بممارسة كل أعمالنا اليومية، يدفعنا في ذلك تطلعنا للباقي والقادم لما بعد التغيير حيث سيكون الحال أحلى وأحسن وأكرم، ولنحذر كل الحذر من التواني والقعود أو التخذيل فهذه كلها عوائق تبطئ دوران عجلة التغيير.

٢. همة تورث أنفة من المبالاة بالعلل، والنزول إلى العمل والثقة بالأمل.

وهذه الدرجة أعلى من سابقتها لأن صاحبها ذو أنفة وتعالي على العلل والمثبطات ولا يشغل باله بها ولا حتى يلتفت إليها لأنها تؤخره عن هدفه ومطلبه. وتراه ينزل ويباشر بالعمل دون مبالاة ولا تواني يجتهد بالسير لمطلوبه ومبتغاه، كله ثقة وأمل بالوصول لهدفه، وفيه أنفة في ثقته لأن الثقة تورث الفتور والتواني، ولكنه منتبه متيقظ لهذا الشاغل كي لا يقع فيه.

٣. همة تتصاعد عن الأحوال والمعاملات، وتزري بالأعواض والدرجات.

وصاحب هذه الهمة ليس أمام ناظريه سوى هدفه ومبتغاه في نهاية طريقه، يعمل ويأخذ بالأسباب ويجتهد ولا يلتفت للمثبطات ولكن كل ذلك عوامل وطرق وأساليب لوصوله وليست هي هدفه ولن تكون كذلك في تفكيره، ويزيد على ذلك أن صاحب هذه الهمة لا يعبأ بالتعويضات والمكافآت مقابل عمله وهمته، ولا يلهث وراء الدرجات والمناصب، فتراه لا يحيد بكل جوارحه عن هدفه ليصل إليه.

وإن كان جنود المقاومة في فترة إيقاف عملياتهم ضد الاحتلال في أيام التظاهرات.. فيجب عليهم إعلاء همتهم وهممهم وهمة وهموم أهليهم وأقاربهم ومعارفهم حتى لا يدب الفتور لجنودنا الأبطال، وحتى يكونوا المحرك والباعث للحياة والشجاعة والهمة في نفوس أبناء شعبنا الحبيب.

ولتكن هممنا عالية وهمنا خروج الاحتلال وعملائه وحكومته وهذا هو هدفنا ولن نحيد عنه أبداً وسنضحي من أجله حتى نصل إليه.

بيان مشترك لفصائل المقاومة العراقية

بخصوص المظاهرات في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: من الآية ٢٢٧].

تأييدا منا ووقوفاً مع ثورة الشعب العراقي المظلوم في المطالبة بحقوقه المشروعة وانتفاضته على الاحتلال والظلم والاضطهاد والفساد والقمع ومصادرة الحريات، فقد قرر الموقعون على هذا البيان من فصائل المقاومة تعليق كل أنواع العمل المسلح خلال فترة المظاهرات التي أعلن الشعب أنه سيبدؤها يوم الجمعة بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٥ شباط ٢٠١١م إلى ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ، الموافق ٢ آذار ٢٠١١م، وسيكون لنا بعد ذلك شأن أخر بحسب الموقف لأجل توفير أفضل جو آمن لهذه الجماهير للتعبير عن مطالبها المشروعة التي صادرتها حكومة المحتل والتي ستقوم حتماً باختراق هذه المظاهرات لإفسادها بل ستستهدف المتظاهرين بأعمال عنف تنسبها إلى فصائل المقاومة التي من أهم ثوابتها عدم استهداف الأبرياء ونصرة المظلومين المستضعفين والذب عنهم، ونوصي جماهير شعبنا الثائرة بالمحافظة على الصفة السلمية للتظاهر وعدم الانجرار إلى أي شكل من أشكال العنف والحفاظ على الممتلكات العامة لعل الله يكتب الفرج القريب لشعبنا الجريح المستباح.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

جبهة الجهاد والتغيير

جماعة أنصار السنة

الجماعة الإسلامية في العراق

حركة التصحيح والتجديد للجيش الإسلامي في العراق

جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني

حركة المقاومة الإسلامية (حماس – العراق)

الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)

جيش الفاتحين

١٢ ربيع الأول ١٤٣٢هـ

الموافق ليوم الأربعاء ٢٤ شباط ٢٠١١م



المقاومة ملهمة الثورات وصانعة الأمجاد

نحو ثورة راشدة في الأمة

د. ناصر محمد الفهداوي

بشرت المقاومة عبر ممانعتها ومقاومتها للاحتلال ومشروعها النهضوي في الأمة بأنها تحمل مشروع التغيير فيها، وأنها ستبث الحياة في أجيال الأمة من جديد، وتبعث الأمل في الشعوب، وعلمتهم أنهم هم من يصنع التغيير للواقع المتردي الذي عاشته الأمة عبر عقودها الماضية من التبعية وتسلّط الدخلاء وجبروت الأعداء ومصادرة القرار وتضييع الهوية.

فكان من خيرها في الأمة أن حركت في شعوبها ذلك الركود القاتل، يوم ألهمتهم كيف تكون التضحيات في جيل المقاومة محتل؛ وعَبّر ذلك كله نفضت التراب عن إرادة الشعوب المقهورة فأحالتها أجيالاً ثورية غاضبة لا ترضى الخنوع والتقزم وأشعرتها عبر أنفاس حياتها التي بثتها في الأمة أنها تفتقد شيئاً عزيزاً اسمه الكرامة..وأمة تأبى أن تُضام وتنتفض ضد الظلم وترفض أن تركن لظالم فإن ذلك يدل على أنها حية ولاّدة..وكذلك هي أمة الإسلام.

فمن خير المقاومة اليوم في الأمة هي تلك الثورات الشعبية العارمة التي زلزلت عروش الطغاة وأسقطت جبروتهم غير آبهة مشاريعه ومؤامراته في مصادرة شرف الأمة وعزتها وكرامتها، فإن الشعوب الحية اليوم اهتدت إلى ذلك الطريق وانتفضت على مؤامرات التّدْجين كلّها.

والمقاومة هي من جاءت بالشعوب من هامش الحياة إلى جادة الطريق لتتجه نحو بناء نهضتها وتحقيق مشروعها في بناء حياة تشعر فيها بإنسانيتها وكرامتها.. ولولا أن الله يسر وهيأ نصراً للمقاومة لما كان لهذه الشعوب أن تخرج أمام المتجبرين، وهم من استنزف جبروت واستبداد أسياد الطغاة.

ولا بد لكل مشروع نهضوي في الأمة من أن تكون انطلاقته من ركائز ثابتة لتمده بزخم يُهيّئ له مادة التأثير والاستمرار حتى يحقق الأهداف ويصل إلى مبتغاه في التغيير، ويكون مساره وفق مفاهيم وسلوكيات راشدة ليصنع حياة في أمة.

وتشهد المنطقة العربية في يومنا حركة شعبية تهدف التغيير في الواقع الذي طالما استنزف فيه وجودها وضُيِّعتْ خيراتُها ونُهبتْ ثرواتُها وبُدِّدَتْ طاقاتُها وهُدِرَتْ كرامتُها وفقدت هويتها فلم يكن لها مشروع في بناء أو في صياغة حياة ولم يرع لهم ذمّة أو كرامة.



الذي يهب حياته رخيصة من اجل سمو دينه ورفعة عقيدته وسلامة شرفه كرامته، ذلك الجيل الذي طالما وُجِد في الأمة فإنه يعبّر بما لا يقبل الشك بأنها أمة حيّة تأبى الخنوع لإرادة كافر مستعمر وترفض الركوع لجبروت كافر بالحديد والنار الذي تجابه به ثوراتهم، وقد علمت أن العزة والكرامة لا بد لها من ثمن، ومثلما وضع المجاهدون في فصائل المقاومة أقدامهم في طريق جهاد الكافر المحتل وعقدوا العزم على هزيمته وطرده من بلاد المسلمين وأسقطوا

الثورات اليوم في طور تَخَلُّقها وفي بداياتها الأولى، وفي أشد الحاجة إلى أن تستنير بفهم وتجارب العقلاء والمفكرين من علماء وقادة الأمة، وإن سادها الشباب فإن هذا لا يعني أن لها الحق أن



تختط لنفسها منهجاً مُرْتجلاً لا يستند إلى ثوابت ولا يقوم على مبدأ.. وعليها أن تحذر من خداع الصورة واستعجال النصر وتوهم ما لا وجود له.

والهيجان إن لم يكن راشداً فإنه سرعان ما ينقلب إلى وبال على أهله. والثورات إنما هي استفاقة بعد رقاد طويل وغطيط في النوم فأول الانتباه يكون هيجاناً من النوم وعندما يستنير المستفيق بخطوات النصح الهادية فإنها تضع خطوات واثقة في طريق انتفاضة ناهضة من رقاد طويل، وعليها التعويض عن كل ما فاتها من خير حرمته، وعليها أن لا تنظر إلى أنها استفاقت؛ بل عليها أن تنظر كم فاتها من قرون التأخير وهي نائمة على ضيم، وتجرّع غَصّات الاستبداد، وعلقم الظلم وبحار الدم من أبنائها.

فلا يجوز الفصل بين المشروع الجهادي المقاوم في الأمة وبين الثورات التي هي حلقة من حلقات الوعي الجماهيري التي تحققت من خيرات المشروع الجهادي.

وعليها أن توحد مشروعها مع المقاومة وتتفق معها في وحدة التفكير ووحدة الهدف، وهذا الذي سيجعل منها انتفاضة مباركة وتكون ضامنة لحماية مشروعها للتغيير وبنتائج مكفولة. ويجب أن الانتفاضة لبناء نهضة أمة والوجهة نحو بناء دولة وصناعة حياة كريمة.

والحذر كل الحذر من الدخلاء، والمنتفعين، وذوي الأهواء، وغوغاء الناس، والطارئين على الانتفاضات، والمندسين، والمتاجرين بقضايا الأمة، والمقتاتين على تضحيات الآخرين.

ومما ينبغي على هذه الثورات أن تستفيد من تجارب سابقاتها كل في بلدها والاستفادة من التجارب في الدول المحيطة، وعلى ضوء الفائدة القصوى من هذه التجارب تكون المنعة على أوجها من الاختراق والانحراف عن الهدف وتضييع الجهود، وهناك العشرات من الثورات ضيّعها أعداء الأمة وهدر دماءها من دون أية فائدة من خلال تآمره ومكره وكيده ودهاء مخططاته، والانتباه من الأهداف الجزئية فـ(انعدام الخدمات، وعدم وجود الكهرباء، وتردي والأوضاع الصحية، وتفشي الفساد الإداري والمالي والأخلاقي، وارتفاع مؤشر البطالة.. وغيرها) إنما هي أهداف جزئية أصلها وأساسها وجود الاحتلال وحكوماته العميلة الفاسدة، والمطالبة إنما تكون برحيل الاحتلال وبطلان كل ما نتج عنه.

وقوة الانتفاضة والثورات عندما تلتحم بالمقاومة ومشروعها، فهي من ألهمت الشعوب للانتفاضة بوجه الظلم والاستبداد، والجميع سيلجأ إلى المقاومة لاستلهام صبرها وثباتها وصفحات مجدها ونصرها، فليس مثل نصر المقاومة في مشروعها يوم تعلن نصرها. وهذه الثورات علّمت كيف أن كلمة وصوت شعب يزلزل عروش الطغاة، وعلمت أن المقاومة والجهاد في الأمة هي الشجرة إنْ جف فيها غصن أينع غصن آخر وأزهر بأبهى ثمر، ومن ثمارها ولادة عزم الشعوب وانتفاضتها بوجه الطغاة.



قُمْ وانتفضْ

الهاشمي: ٢٠١١/٠٢/١٩

قم وانتفض ثائراً ان كنتَ ذا شممِ ... وصارع الكفر والطغيان وانتقمِ

قم وانتفض أيها المكبوت من زمنٍ ... فالشرُّ أوغل في أهليك كلّهمِ

قم وانتفض لا تدع لليأس من قنطٍ ... وحطّم القيد والأغلال واقتحمِ

يا سيّد النّاس والأيامُ ما فتئت ... ترمي عليك من الأهوالِ والألمِ

ماذا عن الضيمِ ..هل صبراً تكابرهُ ... أم الخنوعُ لأهلِ الكفرِ من عجمِ

ثارَ الجياعُ على الباغين والتهبتْ ... تلك الجموعُ فخرّ العرشُ في ضرمِ

أرضُ الكنانة شبّت نارُها و غدتْ ... من بعد تونسَ سوحَ الحقّ والقيمِ

وفي طرابلسَ.. في صنعاءَ ملحمةٌ ... و في المنامةِ سالت أرضُها بدمِ

وفي الجزائرَ.. في عمّان أمّتنا ... حربٌ على الظلمِ لم تهدأ ولم تنمِ

وفي الرباط..وفي الخرطوم ديدنُها ... وفي دمشق..سحقنا البغي بالقدمِ

قل للملوك كفى ما عاد ينفعكم ... ذاك التعالي.. فذوقوا خزي منتقمِ

لكم بما حلّ بالطغيانِ أمثلةٌ ... لولا تحيطون ما بالدرسِ من حكمِ

فشاهُ ايرانَ أو مركوس قد سقطوا ... وشاوشسكو و بوكاسا بلا ذممِ

خرّ الطواغيتُ للأحرارِ وانهزمتْ ... كتائبُ الأمنِ والحرّاسِ والخدمِ

فلملموا أيها اللاهون وارتحلوا ... فقد عزمنا نعيد الحقّ للقيمِ

يابن العراق غدا أهلوك من وهنٍ ... رهنَ الزنازين أو في حفرة العدمِ

باتَ الأذلّةُ في عزٍّ و في شرفٍ ... وبات منْ عّزّ في ذلٍّ وفي سقمِ

جارَ الزّمانُ على الأحرارِ في بلدي ... فلم يهينوا وانْ ضيموا بأرضهمِ

هاهم يدكّون للطغيانِ قلعتَهُ ... في ثورةِ الحقّ في بركانها العرمِ

فاجعل نصيبك من مجدٍ ومن شرفٍ ... أن ترفضَ الظلمَ هذي وقفةُ الشهمِ

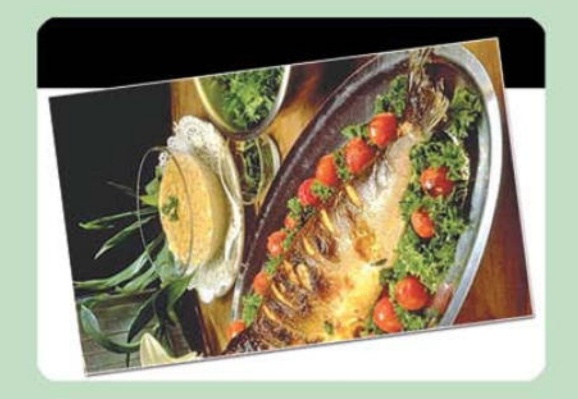
انك عزيز عنده

قال الغزالي: إذا رأيت الله يحبس عنك الدنيا ويكثر عليك الشدائد والبلوى.
فاعلم أنك عزيز عنده، وأنك عنده بمكان، وأنه يسلك بك طريق أوليائه وأصفيائه، وأنه يراك.
أما تسمع قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨].



ولكنني ما شبعت

اشترى أحد المغفلين يوماً سمكاً، وقال لأهله: اطبخوه! ثم نام.
فأكل عياله السمك ولطّخوا يده بزيته، فلما صحا من نومه، قال: قدّموا إليّ السمك، قالوا: قد أكلت، قال: لا، قالوا: شُمّ يدك! ففعل، فقال: صدقتم؛ ولكنني ما شبعت.



قيل في التلفاز

التلفاز: أكبر دليل على حب الإنسان لتعذيب نفسه!.
فعلينا ان نشغل انفسنا بالقرآن والعمل الصالح.



بيتان غريبان

هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته:
آب همي وهم بي أحبابي
همهم ما بهم وهمي ما بي



انتفِضوا .. وستغلِبون

نجاح عبد المؤمن

شهد الأسبوع الماضي واحدة من كبرى ملاحم الشعب العراقي في تاريخه المعاصر، حين خرج أبناء العراق في مظاهرات حاشدة من شمال البلاد إلى جنوبها، ضد حكومة الاحتلال التي ما عرف بلاد الرافدين مثلها نظيرًا في الفساد والظلم والانتهاكات وسلب الحقوق.

ومن الجدير بأهل العراق أن يوصفوا بكل معاني الفخر والاعتزاز، ذلك أن ما تكلمنا عنه سابقًا من ضرورة تكامل العمل المقاوم مع العمل الجماهيري كل حسب اختصاصه تجسد في ثورة الخامس والعشرين من شباط وما تلاها بصورة لا ينقصها الوضوح، ولا تعتريها شائبة، ولا يجرؤ على مساسها خدش.

انتفض العراقيون يرسمون الوجه الآخر للوحة الكرامة والعز بعد رسم المجاهدون وجهها الأول، وقال أبناء الرافدين كلمتهم، ورفعوا بها أصواتهم، وتحدّوا بها رصاصات الغدر وضربات الطغيان، ودفعوا من دمائهم أثمانًا، وجعلوا من أجسادهم جدراناً تذود بها عن حقوقهم، وتصد مشاريع الهدم والفساد التي يريد الاحتلال وعملاؤه سريانها في الجسد العراقي بغية إماتة روح المقاومة والممانعة فيه، ليتسنى لهم استباحة موارده وسرقة خيراته، ومصادرة أخلاقه، والعبث بأفكاره.

إن انطلاق ثورة الخامس والعشرين من شباط قبيل دخول العراق عامه التاسع تحت نير الاحتلال فيه دلالة عظيمة ورسالة بليغة؛ بأن المقاومة والممانعة ماضيتان بعزم وحزم، وأنهما متجددتان متزايدتان، لا يوقفهما مرور الزمن أو تقادم الأحداث، ولا يوهنهما طول صبر أو تزايد تعب، فقد كانت شرارتها لاذعة ساطعة، فكيف بها إذا امتدت واستمرت لتصبح لظىً حارقة؟ فقد أثبت العراقيون بثورتهم أنهم وإخوانهم في مصر وتونس وليبيا سواءً في وحدة الموقف، ورباطة الجأش، وقوة العزيمة، وتفوّق العراقيون عليهم بأنهم واجهوا جبهتين في وقت واحد، جبهة الاحتلال وقد تكفلت المقاومة بها، وجبهة حكومته التي صارت من اختصاص الجماهير، فاهتز كيان الاحتلال ومن معه، وتصدّعت جدران العملية السياسية أكثر من السابق، وبدأت الثورة تؤتي أكلها مبكرًا من بدايتها بأن سمِع العالم كله الصوت العراقي وميّزوه بعلوّه وقوته.

لقد سجلت المقاومة العراقية موقفًا يدل على نضج وبصيرة وحنكة؛ حينما قررت بإجماع جميع الفصائل تعليق أعمالها العسكرية في أيام التظاهر، فقطعت بذلك الطريق على العملاء الذين حاولوا أن يُنشئوا للاحتلال مساحة جديدة يعيد من خلالها سطوته وجبروته، ومن ذلك ما زعقت به أبواق الحكومة الحالية من تصريحات سبقت أيام المظاهرة تحسب من خلالها أنها ستصنع هوّة بين الفصائل والجماهير، لكنها لم تكن تدرك أن مشروع المقاومة أعظم من أن تنال منه أكاذيب المنافقين وأراجيف العملاء، وأن إرادة الشعب وضمائر أبنائه أقوى من تهزها تخبطات الرويبضات وأشباه الرجال.

واليوم يحق للمقاومة العراقية الأبيّة أن تفخر بإنجازها هذا، بعد أن اتّسعت حاضنها، وأصبح مشروعها كثيف الانتشار شاملاً لكل طيف ولون في أرجاء العراق الأبيّ، وسوف يتلو هذا الانجازَ غِراسٌ سريع النمو، خاصة وأن الأرض صارت مهيئة تمامًا حينا قتل ولْدُ الرافدين الخوفَ وتناولوا راية الصدح بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم، وخرجوا بأجسادهم مواجهين طغيان أدوات الاحتلال، وهو ما يجعل المقاومة متيقنة أن قطاف ثمارها لن يكون سوى للعراقيين أنفسهم، الذين أثبتوا أنهم أهل للثقة، وزادوا من عزيمة المقاومة على الاستمرار والتصعيد، لكي يعلم الاحتلال أن الشعب كله في معسكر واحد متنوع الاختصاصات، فمهما حاول الالتفاف من هنا وهناك، أو سلط عملائه ليقوموا بمهمة يريدها، فسوف يجد السدود المنيعة التي تقف بوجهه وترد عليه بالطريقة ذاتها، فإن قام بعمل عسكري فإن المقاومة أعطه الدرس مسبقًا وهي على أتم الاستعداد لمزيد من الدروس إذ أنها مستمرة متواصلة لا يقطع مسارها قاطع، وإن أراد مصادرة إرادة الشعب فسيجد الجماهير الصاخبة تجتاح معاقله وأوكار حكومته لتجتث منها كل مفسد ودخيل.

نضج المقاومة وإيمان الشعب سلاحان يشاركان الرصاص إمضاءَه في تأثيرهما وفعلهما، فجمعة البداية بداية المسير في طريق التحرير، وإن كان الرصاص توجهه المقاومة في صدور جنود الاحتلال، فإن سلاح الجماهير مصوب إلى مشاريعه، وحين يخر الجندي صريعًا وينفُق المشروع متهاويًا في آن واحد؛ ما الذي يحول دون بلوغ نهاية الطريق ؟

الشعبُ الحر بثورته
بركانُ ثارَ وطُوفانُ
يتحدّى كلَّ مؤامرة
فسلاحُ الشعب الإيمانُ
لن يُفلت من يده جانٍ
مَوْتورُ النفسِ وخوّانُ
وغداً سيموت بباطله
ويموتُ بموتِ العدوانُ



الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذا حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين بمختلف مناطق العراق

التاريخ	العملية
٦/٣	قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٦/١٠	إعطاب آلية تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٦/١٦	إعطاب آلية تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد
٦/٢١	قصف مقر قوات الاحتلال الامريكي جنوب بغداد.
٦/٢٥	تدمير آلية تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.

عملية العدد



تدمير كاسحة ألغام أمريكية بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد


ثورة .. ثورة
ثورة ثورة يا شعبنا ... والنتفاضه يا رجال!
خلي الثورات تحكي ... بعد ما فيها مجال!
ثورة العشرين كانت ... للشعب أروع مثال!
العراق أرض البطوله ... والرجوله والنضال!
عار والله تنتخي ... وتنوح ربات الحجال!
والحراير تشتكي ضيم ... العدو وين الرجال؟
وشوفوا بغداد الأسيره ... تنتخي وبليا وال!
هذي بغداد العروبه ... مهرها صعب المنال!
مو عدل والله عنها ... تنهزم يوم الوصال!
مو عراقي من يحط ... ايدينه بيد الاحتلال!
وقولوا للخاين وحزبه ... دولتك إلى زوال!
وقولوا للسيد ترى ... صبر العراقيين طال!
شنو دستور وحكومه ... وشنو معنى الاستقلال؟
وبرلمان ومسرحيه ... وانتخابات وخيال!
والقواعد للأمريكي ... من الجنوب إلى الشمال!
ثورة ثورة يا شعبنا ... والنتفاضه يا رجال!
كلنا سنه وكلنا شيعه ... وإحنا لال البيت آل!
لا أبد للطائفيه ... كلنا أعمام وخوال!
والأصيل أبداً ما يقبل ... بالظلم والاحتلال!
ثورة ثورة يا شعبنا ... والنتفاضه يا رجال!
خلي الثورات تحكي ... بعد ما فيها مجال!
قصيدة عراقيه شعبيه إهداء إلى شباب الثورة العراقية